شيئاً اكثر ذكره ومنها كثرة شوقه الى لقائه لكل حبيب يحب
لقاء حبيبه وفي حديث الاشعريين عند قدومهم الى المدينة
انهم كانوا اذا يخبرون غداً نلقى الاحبة محمداً وصحبه وتقدم قول بلال
ومثله قال عمار قتيل فئته وما ذكرناه من قصة خالد بن معدان
ومن علامات مع كثرة ذكره وتعظيمه له وتوقيره عند ذكره والطمأنينة
الخشوع والانكسار مع سماع اسمه قال ابو اسحق التجيبي كان اصحاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده لا يذكرونه الا خشعوا
وانقشعرت جلودهم وبكوا وكذلك كثير من التابعين منهم من
يفعل ذلك محبة له وشوقاً اليه ومنهم من يفعله تهيباً وتوقيراً
ومنها محبته لمن احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن هو بسببه من
آل بيته وصحابته من المهاجرين والانصار وعداوة من
عاداهم وبغض من بغضهم وسبهم فمن احب شيئاً احب
من يحبه وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحسن والحسين اللهم
اني احبهما فاحبهما وقال من احبهما فقد احبني ومن احبني فقد
احب الله ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض
الله وفي رواية في الحسن اللهم اني احبه فاحبه ومن يحبه وقال
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه
وقال في فاطمة انها بضعة مني يغضبني ما اغضبها وقال عائشة
في اسامة بن زيد احبيه فاني احبه وقال آية الايمان حب الانصار

وفي رواية في الحسن اللهم اني احبه فاحبه ومن يحبه بعض المتقدم

وآية النفاق بغضهم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من احب
العرب فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم فالحقيقة
من احب شيئاً احب كل شيء منه وهذه سيرة السلف حتى في المباح
وشهوات النفس وقد قال انس رضي الله عنه حين رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فما زلت احب الدباء
من يومئذ وبهذا الحسن بن علي وعبد الله بن عباس وعبد الله
بن جعفر الوا سلمي وسألوه ان نصنع لهم طعاماً فما كان
يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يلبس النعال السبتية ويصبغ بالصفرة اذ رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل نحو ذلك ومنها بغض من بغض الله ورسوله
ومعاداة من عاداه ومجانبة من خالف سنته والابتداع في دينه
واستثقال كل امر يخالف شريعته قال الله تعالى لا تجد قوماً
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
اصحابه قد قتلوا اجنابهم وقاتلوا آباءهم وابناءهم في مرضاته
وقال له عبد الله بن عبد الله ابن ابي لو شئت لأتيتك برأسه
ومنها ان يحب القرآن الذي اتى به صلى الله عليه وسلم وهدى به
واهتدى وتخلق به حتى قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه
القرآن وحبه للقرآن تلاوته وتفهمه والعمل به ويحب سنته
ويقف عند حدوده وقال سهل بن عبد الله علامة حب الله
حب القرآن وعلامة حب القرآن حب النبي صلى الله
عليه وسلم وعلامة حب النبي عليه السلام حب السنة وعلامة

Copyright © King Saud University